# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5326 Thursday 13 July 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5326 الخميس 13 تموز (يوليو) 2006 ـ 17 جمادى الثانية 1427 هـ



ثقافة

10 سميح فرج: كتاب فلسطينيون سقطوا بحفرة اوسلو!

منوعات

12 خالد الصاوي: دور الشاذ جنسيا استفزّني فمثلته!

لقاء

برهان غليون: النخبة السياسية تريد الشعب شحاذا! 17

رأي

واقع المهاجرين العرب في بريطانيا 19


### نصرالله يؤكد انه لا سبيل لاطلاقهما الا بالتبادل مع الاسرى اللبنانيين والعرب

# حزب الله يأسر جنديين اسرائيليين ويقتل سبعة غارات على جنوب بيروت.. وأمريكا تلوم سورية وايران

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

شن الطيران الاسرائيلي غارات مساء امس استهدفت جسرا في جنوب بيروت بعد ساعات من نجاح حزب الله في اسر جنديين اسرائيليين وقتل سبعة في هجمات على الحدود امس الاربعاء في عملية بطولية نوعية اطلق عليها اسم «الوعد الصادق والحرية لسمير القنطار وإخوته».

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي الغارات المميتة التي شنها مقاتلو حزب الله عبر حدود اسرائيل امس الاربعاء بأنه «عمل حربي» من جانب لبنان وقال ان الحكومة اللبنانية ستتحمل العواقب وتوعد «برد مؤلم»، كما ادان البيت الابيض العملية وحمل سورية وايران المسؤولية.

وقالت مصادر امنية ان 3 مدنيين لبنانيين استشهدوا في غارة اسرائيلية على جسر القاسمية. وقصفت اربعة جسور اخرى في الجنوب واصيب خمسة لبنانيين.

وأدت غارة اسرائيلية مساء امس على محيط مخيم القاسمية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان الى جرح أربعة أشخاص. وقالت المصادر ان الجنديين الاسرائيليين اسرا حوالي الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي على الحدود من قرية عيتا الشعب على بعد 15 كلم (تسعة اميال) من ساحل الشرق الاوسط. وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان القوات البرية الاسرائيلية عبرت الحدود الى لبنان للبحث عن جنديين أسرهما مقاتلون من حزب الله.

وأعلن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن العملية هي «عملية الوعد الصادق والحرية لسمير القنطار وإخوته»، وقال في مؤتمر صحافي عقده عصر امس في الضاحية الجنوبية «بفضل المقاومين ستبقى جباهنا مرفوعة ولن يبقى قيد في زند الاسر في سجون الاحتلال».

واضاف «اليوم كان يوم الوفاء لسمير القنطار ويحيى سكاف ونسيم نسر». وأشار الى «أن الاسيرين الاسرائيليين اصبحا في مكان آمن وبعيد.. ولن أدخل في نقاش حول حقنا وغير حقنا، فهذا حقنا الطبيعي ولا مجتمع دوليا يفرج عن الاسرى ولا حكومات ولا أنظمة ولا مفاوضات سياسية بيد خالية، ومن لديه طريق ثانية ليدلّنا عليه ولماذا لم يتبعه منذ 20 سنة». وأكد «أننا مارسنا ضبطاً كبيراً للنفس حتى الآن، وهذا ليس ضعفاً ولا تردداً ولكن أي توغل في الاراضي اللبنانية سيقابل بقسوة».

وأعلن «أن أي عملية عسكرية لا تؤدي الى استرداد الاسرى، والوسيلة الوحيدة هي التفاوض غير المباشر، وإذا أراد العدو التصعيد فنحن جاهزون للمواجهة والى أبعد ما يتصورّ هذا العدو ويقف خلفه ولسنا معزولين وسيكون معنا كل الصادقين».

ونصح أولمرت ورئيس الاركان الجديد قبل أن يجتمعوا «أن يسألوا رؤساءهم السابقين عن تجربتهم في لبنان حتى لا ينغشوا»، وردّ على تهديد رئيس الاركان بعودة عقارب الساعة في لبنان الى 20 سنة الى الوراء بالقول «إن لبنان الموجود الآن هو غيره قبل 20 سنة، والمقاومة الآن غير ولست محتاجاً لأهدّد وأتوعدّ».

ولفت الى «أن العالم اذا أراد التهدئة فنحن مستعدون واذا اختاروا المواجهة عليهم أن يتوقعوا المفاجآت، ونحن مستعدون لكل الاحتمالات». وعن الوضع الداخلي اللبناني قال «لا نريد الدخول في سجال داخلي مع احد وليس الآن وقت تصفية حسابات داخلية، والمطلوب ألا يتصرّف احد بطريقة تشكل غطاء للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وحذار من ارتكاب أي خطأ يشكل تشجيعاً للعدوان، ويجب أن يتصرّف الجميع بمسؤولية وطنية».

ووجه رسالة الى الشعب الفلسطيني دعاهم فيها «الى المزيد من الصبر والثبات لأن هذا يمكن أن يفتح باب الفرج لما حصل في غزة».

كما اعلن نصرالله استشهاد عنصر من الحزب في المواجهات التي تلت قيام التنظيم بأسر الجنديين الاسرائيليين. (تفاصيل ص 6)

اطفال لبنانيون يحملون صور الامين العام لحزب الله في الضاحية الجنوبية بالعاصمة بيروت امس

## استدعاء السفير اللبناني في واشنطن الى بيروت لمناقضته الموقف الرسمي

● استدعي السفير اللبناني في واشنطن فريد عبود الى بيروت امس الاربعاء، كما افاد مصدر رسمي.

واوضح وزير الاعلام غازي العريضي ان هذا القرار اتخذ بسبب تصريحات عبود «المتناقضة مع الموقف الرسمي» اللبناني. وأدلى عبود بتصريحات لوسائل الاعلام الامريكية على علاقة بالتوتر القائم في جنوب لبنان اثر أسر حزب الله اللبناني جنديين اسرائيليين.

## «الاخوان» في مصر يحيون حزب الله: حقق ما عجزت عنه الحكومات العربية

● حيت جماعة الاخوان المسلمين، اكبر قوة للمعارضة في مصر، امس الاربعاء حزب الله اللبناني الشيعي الذي اعلن عن اسره جنديين اسرائيليين.

وقال المرشد العام للاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف في بيان «احيي المقاومة الاسلامية اللبنانية التي استطاعت اسر جنديين صهيونيين».

واضاف «استطاع حزب الله بامكاناته العسكرية المتواضعة بالقياس الى امكانيات الجيوش النظامية ان يحقق ما لم تقم به حكومات عربية عدة اكتفت بالصمت تجاه ما يحدث من مذابح لاخواننا الفلسطينيين».

## السنيورة: لبنان لم يعلم بهجوم حزب الله ولا يتحمل المسؤولية

● قال رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة ان الحكومة اللبنانية لم تكن على علم بهجمات حزب الله ضد اسرائيل على الحدود. وقال السنيورة في بيان صادر عن مجلس الوزراء عقب اجتماع طارىء «ان الحكومة اللبنانية لم تكن على علم وهي لا تتحمل مسؤولية ولا تتبنى ما جرى ويجري من احداث على الحدود الدولية».

وادان السنيورة القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان وقال ان حكومته ستدعو الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي.

### بينهم 9 من عائلة واحدة.. وكتائب القسام تنفي اصابة ضيف

# استشهاد العشرات في مجزرة اسرائيلية جديدة في قطاع غزة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

استشهد 23 فلسطينيا امس الاربعاء تسعة منهم من افراد عائلة واحدة في غارات جوية على قطاع غزة. وافاد مصدر طبي فلسطيني ان خمسة فلسطينيين استشهدوا مساء امس الاربعاء في غارة اسرائيلية على منطقة دير البلح جنوب مدينة غزة.

وقصفت طائرة مقاتلة في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء منزلا في حي الشيخ رضوان في غزة بصاروخ. وافادت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان «محمد ضيف اصيب ليلة امس (الاول) في غارة شنها الطيران على منزل في حي الشيخ رضوان لكننا نجهل خطورة اصابته». غير ان كتائب عز الدين القسام نفت ان يكون قائدها جرح في الغارة في حين اكد مصدر طبي فلسطيني انه اصيب وخضع لعملية جراحية لكن «حياته ليست في خطر».

وتوعدت كتائب عز الدين القسام «برد قاس ومؤلم» على الغارة الجوية، مؤكدة ان «ردنا على هذه المجزرة الصهيونية البشعة سيكون موجعا للعدو».

وفي خان يونس بجنوب قطاع غزة، استشهد اربعة مسلحين في غارة اسرائيلية على سيارتهم على ما افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية.

واستشهد شرطي فلسطيني واصيب اثنان اخران في غارة اسرائيلية على مركز للشرطة في بلدة القرارة في خان يونس جنوب قطاع غزة واعلن الجيش الاسرائيلي انه رصد «اثنين من المسلحين» قبل ان يطلق النار.

كذلك استشهد ناشطان من حركة الجهاد الاسلامي في قصف اسرائيلي على دير البلح شمال خان يونس. واستشهد شرطي اخر الليلة قبل الماضية عندما اطلق جنود اسرائيليون النار على مركزه قرب قرية ابو العجين شرق دير البلح التي طوقوها.

وجرح خلال هذا التوغل قيادي محلي في لجان المقاومة الشعبية قبل ان يستشهد متأثرا بجروحه.

وفي رام الله، حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من استمرار الحصار المفروض على الفلسطينيين وتفاقمه مع الهجوم الذي شنته اسرائيل على قطاع غزة بعد اسر احد جنودها في 25 حزيران (يونيو) الماضي.

وقال «اذا استمرت الازمة سيكون الوضع اصعب واصعب، الامور تزداد سوءا. هناك كارثة قومية في غزة حيث دمرت محولات الكهرباء وانقطعت المياه ودمرت الجسور اضافة الى نحو عشرة الاف مسافر عالقين على معبر رفح المغلق».

فلسطينية تطلق الزغاريد تعبيرا عن فرحها باسر الجنديين الاسرائيليين

## زيدان: ماتيراتزي شتمني بكلمات قاسية جدا تمس الأم والأخت

■ باريس ـ أ ف ب: قدم صانع ألعاب المنتخب الفرنسي لكرة القدم زين الدين زيدان امس اعتذاراته على ما قام به في المباراة النهائية لنهائيات كأس العالم التي اختتمت الاحد الماضي في المانيا عندما وجه ضربة برأسه الى صدر مدافع ايطاليا ماركو ماتيراتزي مؤكدا ان الاخير شتمه «بكلمات قاسية جدا». وفي معرض رده عن سؤال حول ما قاله له ماتيراتزي، اوضح زيدان «انها امور شخصية جدا، انها تمس الأم والأخت. قال كلمات، كلمات قاسية جدا وكررها مرات عدة. عندما تسمعها مرة واحدة تحاول الانصراف وهو ما قمت به لكن عندما تسمعها مرة ثانية وثالثة ....».

### الضاري يؤكد استشهاد 200 الف من السنة بأيدي المارينز والميليشيات

# رامسفيلد يفاجئ المالكي بزيارته ويشير الى «حل غير عسكري»

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

ضمن مسلسل الزيارات المفاجئة من المسؤولين الامريكيين، وصل وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الى العراق امس في زيارة لم يعلم بها رئيس الحكومة العراقية الا قبل عشر دقائق من مقابلته وفق مصدر حكومي. وجاءت الزيارة وسط تصاعد غير مسبوق للعنف الطائفي في العراق وتراجع كبير لتأييد الحرب داخل الولايات المتحدة. وقال قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال جورج كايسي ان تنظيم القاعدة وفرق الموت يشعلان الصراع الطائفي.

وقال للصحافيين ان فرق الاعدام وبصفة رئيسية من الجماعات الشيعية المتطرفة تنتقم من المدنيين. واضاف «لذلك فالطرفان الآن يهاجمان المدنيين. وهذا ما تسبب في تصاعد العنف مؤخرا في بغداد».

وكان القادة الامريكيون حذرين دائما وحريصين على عدم وصف المسلحين بأنهم من الشيعة رغم أن كثيرا من الهجمات التي وقعت مؤخرا في احياء ببغداد قد أنحى السنة والشرطة باللوم فيها على ميليشيا جيش المهدي. وينفي الصدر وأتباعه بشدة تلك الاتهامات. وقال السفير الامريكي زلماي خليل زاد في كلمة ألقاها الثلاثاء ان أعمال العنف الطائفية هي التحدي الاكبر الذي يواجه قوات الامن متخطية بذلك العمليات التي يقوم بها المسلحون من السنة. وأضاف أنه نتيجة لذلك يعمل الجيش الامريكي على تعديل تكتيكاته العسكرية للتركيز أكثر على احتواء العنف الطائفي لكن رامسفيلد حذر من أن «الحل ليس عسكريا». وقال رامسفيلد «نرتكب خطأ اذا أخذنا المسألة الامنية وفكرنا فيها بمعزل عن أي شيء اخر. ان محاولة رئيس الوزراء فيما يتعلق بالمصالحة ستكون مهمة على نحو حاسم في احراز نجاح أفضل». وفي التطورات الميدانية قال عدد من سكان حي العامرية غربي بغداد لـ«القدس العربي» ان اشتباكات دارت بين اهالي المنطقة وعدد من المسلحين حاولوا مهاجمة مسجد للسنة، وانتهت بتدخل القوات الامريكية لفض الاشتباك.

وقالت قوات الامن انه عثر على جثث 20 سائق حافلة كانوا قد خطفوا من محطة حافلات في المقدادية شمالي بغداد في وقت سابق امس في قرية تقع شمالا. وقال اللواء غسان الباوي قائد شرطة ديالى ان الخطف يستهدف تقويض اتفاق للمصالحة وافقت عليه مؤخرا العشائر السنية والشيعية في المنطقة. وقال ان عشرة من السائقين من السنة والباقين من الشيعة.

وصرح الامين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق حارث سليمان الضاري بأن عدد الشهداء من اهل السنة والجماعة في العراق قد وصل الى 200 الف مواطن عراقي سني، ولم يتطرق الى عدد القتلى من الشيعة.

واشار الضاري في بيان امس الى ان «نصف هذا العدد قتل على يد قوات التحالف»، واتهم «الميليشيات والداخلية واجهزتها القمعية بقتل النصف الآخر». وفي تطور آخر اقام عدد من وجهاء وشيوخ العشائر ومشايخ الدين ومثقفي محافظة الانبار مؤتمرا بعمان ناقشوا خلاله الوضع العراقي وما يتعرض له المواطن من قتل وتهجير على الهوية، وما تتعرض له محافظتهم من تهميش.

واشاد المؤتمرون بمواقف هيئة علماء المسلمين المتمثلة برفضها الاحتلال والفدرالية والطائفية. وتضمن البيان الختامي الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه جملة توصيات من اهمها رفض الفدرالية بكل اشكالها ومسمياتها واعتبارها خطرا يهدد وحدة العراق، وضرورة انسحاب ما سموها القوات المحتلة بتزامن مع بناء مؤسسات عسكرية وامنية على اسس وطنية.

كما دعا المؤتمر الى حل المليشيات المسلحة وفرق الموت باعتبارها مصدرا للجريمة، وكذلك رفض التدخلات الخارجية وخصوصا الايرانية التي تهدف لتأجيج الصراع الطائفي، بحسب البيان. (تفاصيل ص 3 و4)

# عملية تحرج النظام العربي

عبد الباري عطوان

لا نفهم هذه المطالبات المتكررة من قبل الكثيرين، وبعضهم عرب، لحزب الله اللبناني للافراج عن الجنديين الاسرائيليين اللذين تم اسرهما في عملية عسكرية نوعية جرى تنفيذها يوم امس الا على انها مطالبات عنصرية ومنحازة بطريقة عمياء للعدوان الاسرائيلي.

فالسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة، الذي كان من ابرز الموجهين لهذه المطالبات لم يتحدث بكلمة واحدة عن آلاف الاسرى العرب في سجون الاحتلال، ولم يتلفظ بأي مطالبة للإفراج عنهم في الماضي او الحاضر، ولا نتوقع منه ان يفعل ذلك في المستقبل.

القوات الاسرائيلية خطفت تسعة وزراء فلسطينيين واكثر من خمسة وعشرين نائبا تشريعيا منتخبا، وقتلت مئات الابرياء في غارات وحشية، ومع ذلك لم نسمع من هؤلاء الذين يطالبون بالافراج عن الجنود الاسرائيليين الأسرى اي كلمة ادانة لمثل هذه القرصنة والبلطجة الاسرائيليتين.

تبادل الأسرى الذي يطالب به رجال المقاومة في لبنان وفلسطين ليس اختراعا عربيا او اسلاميا، وانما هو مسألة متعارف عليها منذ قيام الخليقة، تمارسها كل الشعوب المتحضرة منها والهمجية، وكفلتها المواثيق الدولية، بل وتأسست منظمات عالمية للإشراف عليها وتسهيلها مثل منظمة الصليب الاحمر، فلماذا يتم تجاهل هذه الحقائق عندما يتعلق الأمر بأسر جنود اسرائيليين على ايدي رجال المقاومة العربية والاسلامية؟

القوات الاسرائيلية تقتل مدنيين، وخاصة الاطفال منهم، وتنسف محطات الماء والكهرباء والجسور في ابشع ممارسة للعقوبات الجماعية، وتخطف قيادات سياسية منتخبة، بينما يركز رجال المقاومة في عملياتهم على اهداف عسكرية، ويأسرون جنودا، الامر الذي يظهر الفارق الاخلاقي الكبير بين الجانبين.

عملية حزب الله مشروعة، وتجسد التلاحم العربي الاسلامي في انصع صورة، ولهذا تناسى الفلسطينيون في الاراضي المحتلة معاناتهم تحت الحصار، ووزعوا الحلوى احتفالا.

* * *

فعندما يتساءل الفلسطينيون في ذروة معاناتهم ويأسهم عن العرب، ويناشدونهم التدخل، فهم لا يقصدون عرب الانظمة، ولا وعاظ السلاطين، وانما الشعوب العربية والقوى الحية فيها، وها هم مجاهدو حزب الله يلبون النداء، وينفذون هذه العملية الفدائية النوعية التي تستمد اهميتها من عدة نقاط نوجزها كالتالي:

● **اولا**: هزت هذه العملية صورة الجيش الاسرائيلي الذي يعتبر رابع اقوى جيش في العالم من حيث التسليح والتدريب، فأن يصل رجال المقاومة الى قلب ثكناته، ويخترقوا كل دفاعاته، ويملكوا المعلومات الاستخبارية الدقيقة عنه، فهذا انتصار نوعي كبير لم يتحقق لأي من الجيوش العربية منذ ثلاثين عاما، خاصة ان جميع من نفذوها عادوا سالمين.

● **ثانيا**: ستضع هذه العملية جميع الانظمة العربية في حرج كبير، هذا اذا افترضنا انها تشعر بالحرج، لانها التزمت الصمت المطبق تجاه العدوان الاسرائيلي الحالي في قطاع غزة والضفة الغربية، وما ينتج عنه من مجازر في حق الاطفال والمدنيين. فلم يبادر اي من هذه الانظمة بأي تحرك سياسي، ناهيك عن العسكري، مثل الاحتجاج او طرد السفراء الاسرائيليين من عواصمها، وذهب بعضها، وخاصة النظام المصري، الى درجة التوسط للافراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة دون مقابل او ضمانات حقيقية بالافراج عن اسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، وكأن سلامة الجندي الاسرائيلي الأسير اثمن وأغلى بالنسبة اليه من آلاف العرب، وبعض المصريين الأسرى في سجون الاحتلال.

● **ثالثا**: ستعيد هذه العملية التركيز على القضية الفلسطينية كقضية محورية اساسية في العالمين العربي والاسلامي، وتؤكد ان كل المحاولات الامريكية التي تريد طمسها لحساب تصعيد قضايا اخرى مثل العراق للتغطية عليها، محكوم عليها بالفشل.

● **رابعا**: توجه هذه العملية التي نفذها حزب الله العربي الشيعي صفعة قوية للفصائل العراقية التي رفعت وترفع راية الاسلام وتتعاون مع الاحتلال الامريكي، وتنخرط في حرب طائفية دموية، وتستهدف بعض ابناء الجالية الفلسطينية في العراق. ففي الوقت الذي ينسق حزب الله مع الفصائل الفلسطينية، ويضع القضية الفلسطينية على قمة اولوياته يعتبر البعض في العراق الفلسطينيين اعداء، ويقدمون على ذبحهم في وضح النهار.

● **خامسا**: جعلت هذه العملية، والفلسطينية التي سبقتها (كرم سالم) العام الحالي عام الأسرى فعلا، وقدمت البديل الوطني الحقيقي لوثيقة الأسرى التي كادت ان تفجر حربا اهلية دموية في الوسط الفلسطيني بفضل بعض الذين ارادوا استخدامها كقميص عثمان لضرب المقاومة وفصائلها، واسقاط الحكومة الفلسطينية المنتخبة، والالتفاف على الاجماع الفلسطيني لانتزاع تفويض، عبر استفتاء ملغوم، للعودة الى طاولة المفاوضات وفق الشروط الامريكية والاسرائيلية.

* * *

الحكومة الاسرائيلية ظلت طوال يوم امس في اجتماعات متواصلة للبحث عن مخرج من مأزقها المزدوج في جنوب لبنان وقطاع غزة، وربما تلجأ الى ضربات جوية تستهدف بنى تحتية لبنانية او سورية، لاستعادة هيبة جيشها المنهارة، ولكن مثل هذه العمليات الانتقامية ان حدثت ستعطي نتائج عكسية تماما.

فأي هجمات اسرائيلية انتقامية ربما تؤدي الى احداث حالة من الفوضى في لبنان وسورية، واعادة فتح جبهة جنوب لبنان واحياء نوع جديد من المقاومة، على غرار ما يحدث في العراق وفلسطين.

ستفيد العمليات الانتقامية حكومة اولمرت على المدى القصير، ولكنها ستؤدي الى نتائج كارثية على المدى المتوسط والبعيد، لانها ستفجر حال الاحتقان الراهن في المنطقة، وستخلق مصاعب كبيرة للأنظمة الحالية «المعتدلة» التي وقعت اتفاقات سلام مع الدولة العبرية، وحافظت على سلامة حدودها طوال العقود الثلاثة الماضية.

اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية هذا الانهيار الامني الخطير الذي تواجهه سواء على حدودها الشمالية مع لبنان، او حدودها الجنوبية مع قطاع غزة، لانها استهانت بالأمة العربية وقدرات شعوبها، واعتقدت ان ارهابها للأنظمة بفضل قوتها العسكرية الجبارة، يمكن ان يرهب الشعوب، وها هي تكتشف كم هي مخطئة.

الفلسطينيون اتهموا دائما بانهم لم يدعوا فرصة لإضاعة فرص السلام، ويمكن رد الاتهام نفسه الى الاسرائيليين، والقول بانهم اضاعوا فرصة تاريخية للسلام مع العرب بعد قبول القيادة الفلسطينية وللمرة الاولى تقديم تنازلات كبيرة من اجل السلام من خلال قبولهم باتفاقات اوسلو، حيث اعماهم غرور القوة عن قراءة المستقبل قراءة صحيحة.

المنطقة الآن تتجه نحو العودة الى «المربع الاول» مربع المقاومة وخلط الاوراق، حيث سيكتشف العالم، وامريكا بالذات، مدى ثقل العبء الاسرائيلي وخطورته على الامن والاستقرار الدوليين، وخدمة جماعات التطرف الاسلامية وغير الاسلامية.


سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $1.50) • Can $2.50